

أنماط العلاقة بين الأب وابنته في مسرحيات شكسبير الملك لير، والعاصفة وحلم ليلة منتصف الصيف: دراسة نقدية

إعداد

هديل محمد أحمد أبو حلوه

المشرف

د. إبراهيم أبو شهاب

جامعة الزيتونة الأردنية، 2021

الملخص

تهدف هذه الدراسة الى تحليل العلاقة المعقدة بين الآباء وبناتهم في مسرحيات شكسبير "حلم ليلة منتصف الصيف" (1595) و"الملك لير" (1608) و"العاصفة" (1611). ومن المثير للاهتمام، أنه في مسرحية "حلم ليلة منتصف الصيف" ومسرحية "الملك لير"، تُصوّر الابنة كمتمردة ومستعدة للانطلاق من تلقاء نفسها متجاهلة ومتحدية سلطة والدها. بينما في مسرحية "العاصفة"، تُعد الابنة مثالا للسمع والطاعة حيث تحظى بعلاقة مثالية مع والدها. في عصر شكسبير عندما تنثور الابنة على والدها، فإنها تخرق قواعد المجتمع وأعرافه. ونتيجة لذلك، قد يكون مصيرها الموت لأنها تُعد امرأة متمردة ترفض سلطة الرجل. وهنا، تفشل علاقة الأب والابنة. ومن اللافت، انه في مسرحية "حلم ليلة منتصف الصيف" ومسرحية "الملك لير"، يصور شكسبير كلاً من كورديليا وهيرميا، كشخصيات منتصرة لتمردهن على آبائهن. علاوة على ذلك، فإنهن تكافآن بالزواج ممن أحبين على الرغم من عصيانهن لأبائهن. ومن ناحية أخرى، تنتصر الابنة في مسرحية "العاصفة" ليس لأنها ترفض سلطة والدها، بل لأنها تنعم بسيطرته عليها. فتظهر الابنة على انها سلبية لا رأي لها خاضعة لأبيها.

هنا، تُصور الابنة على أنها ثمرة تربية والدها تسعى لكسب حبه ورعايته ورضاه. جدير بالذكر هنا، أن شكسبير لا يمنح للأمهات دوراً في مسرحية حلم ليلة منتصف الصيف أو مسرحية الملك أو مسرحية العاصفة. بالنظر إلى هذه الاعتبارات، يبدو أن شكسبير يرى في شخصية الأب مصدراً للسلطة الذكورية.

الكلمات المفتاحية: شكسبير، علاقة الأب بابنته، امرأة متمرده